

# التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩

## (دراسة تاريخية وثائقية)

المدرس الدكتور

محمد جواد جاسم الجزائري

جامعة الكوفة - كلية الآداب

### المقدمة

يطلق مصطلح التعليم الثانوي في العراق عادة على مرحلة دراسية من التعليم العام ، تنحصر بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم العالي ، ويهدف التعليم الثانوي إلى تحقيق الاكتفاء العلمي والمهني للطلبة في حياتهم العملية المنتجة ، أو لمتابعة دراستهم العالية في الجامعات ، كما يتيح التعليم الثانوي الفرصة لاكتشاف قابلياتهم وميولهم وتنميتها للحصول على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة العلمية وتطبيقها .

انقسمت الدراسة في المرحلة الثانوية على قسمين ، الاول هو الدراسة المتوسطة ، وتنحصر وظيفتها في إعداد الطلبة لينالوا قدراً أوسع من المعلومات التي حصلوا عليها في المرحلة الابتدائية ، وتعد هذه المرحلة مرحلة الكشف عن القابليات والمهارات لدى الطلبة وتوجيههم بحسب ما يتفق مع طموحاتهم وقدراتهم ، أما القسم الثاني فهي الدراسة الاعدادية ويبدأ التخصص فيها إلى أحد الفرعين العلمي والادبي ، ويخرج للمتخرج فيها الدخول إلى الجامعات العراقية ذات الاختصاصات العلمية والانسانية .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من المدارس الاعدادية وهي من الصف الرابع إلى الصف السادس ، وفي الوقت نفسه هناك مدارس ثانوية ضمت مرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية في آن واحد معاً ، وظهرت هذه المدارس بصورة واضحة في سبعينات القرن العشرين لازدياد عدد الطلبة في المدارس بسبب النمو السكاني وقلّة عدد المدارس ، لذا أصبح هناك تفاوت في أعداد المدارس أثناء مدة البحث ، فقام الباحث بإحصاء أعداد المدارس مجتمعة من دون التفريق ما بين المتوسطة منها او الاعدادية او الثانوية ، وينطبق الحال على أعداد الطلاب والمدرسين .

في ضوء ما تقدم ، اصبح البحث في موضوع التعليم الثانوي في العراق من المواضيع المهمة لارتباطه بسياقات التعليم العام وتطوره التاريخي في هذا البلد اولاً ، ولأثر مخرجاته العلمية في اغناء وتطور حاجات المجتمع العراقي ومرتكزاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ثانياً ، وقد تحدد الاطار الزمني للموضوع بالمدة ما بين عام ١٩٦٨ حيث شهد العراق انقلاباً سياسياً أثر في جوانب الحياة العراقية المختلفة ومنها التعليم ، وعام ١٩٧٩ وهو العام الذي سبق الحرب العراقية الايرانية والتي كان لها تأثير على مجمل الحياة في العراق.

انقسم البحث على تمهيد ومبحثين وخاتمة ، وتطرق التمهيدي إلى: التعليم الثانوي من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ حتى انقلاب ١٩٦٨ ، إلى ملامح التعليم الثانوي في العراق قبل الحرب العالمية الاولى ومعاناته من الإهمال طيلة سنوات الاحتلال البريطاني للعراق، وتأثير الحرب العالمية الثانية على الدراسة الثانوية التي جعلتها بطيئة نسبياً ، وتقلص أعداد الطلبة المنتسبين إليها بالرغم من الجهود الحكومية في إصلاح التعليم الثانوي ، وقد ازدادت أعداد المدارس الثانوية في العراق في الخمسينات والستينات من القرن العشرين مع زيادة النمو السكاني في العراق .

وتناول المبحث الاول: تطور التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩، حيث ان المنظومة الفكرية الجديدة للبلد اخذت تؤثر على مسار الحياة العامة ومنها التعليم ، كما تطرق إلى المناهج الدراسية لكافة مراحل الدراسة الثانوية ، وإحصاء بأعداد المدارس الثانوية من البنين والبنات والمختلط ، وأعداد الطلاب والمدرسين من الذكور والاناث خلال مدة البحث ولكافة محافظات العراق .

في حين بين المبحث الثاني : نتائج الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي ١٩٦٨ - ١٩٧٩ وبنظرة نقدية لعموم مدارس العراق ، اما الخاتمة فقد تضمنت اهم النتائج التي توصل إليها البحث.

اعتمد الباحث على الوثائق غير المنشورة من دار الكتب والوثائق ، ووثائق وزارتي التخطيط والتربية ، ووثائق منشورة متنوعة ، فضلاً عن مصادر متنوعة بدرجة اقل ذكرت في هوامش البحث وقائمة مصادره .

## التمهيد

### التعليم الثانوي من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ حتى انقلاب ١٩٦٨

لم تكن ملامح التعليم الثانوي في العراق واضحة قبل الحرب العالمية الاولى ، اذ كان نظامه خاضعاً للحكم العثماني ، وكان العراق مقسماً آنذاك على ثلاث ولايات (بغداد ، البصرة والموصل) ، ومع ذلك يمكن تمييز نوعين من المدارس الثانوية التي وجدت في ذلك العهد ، النوع الاول : يعرف بالمدارس الرشدية (١) وتقابل المرحلة المتوسطة ، أما النوع الثاني : فكان يعرف بمدارس السلطان ويقابل المرحلة الاعدادية ، وتقدم معلومات أوسع من المرحلة السابقة ، وكان هدف هذا التعليم هو إعداد الوظائف الحكومية او الانخراط في المدارس العسكرية التي تعد الضباط ، وكان معظم هذا التعليم يجري باللغة التركية (٢).

عانى التعليم الثانوي كثيراً من الإهمال طيلة سنوات الاحتلال البريطاني للعراق، وقامت نظارة المعارف العمومية إزاء مطالبات الأهالي بفتح صف ثانوي في دار المعلمين في بغداد ، وكان أساتذته من الجامعة الأمريكية في بيروت ، وفي عام ١٩٢٠ فتحت وزارة المعارف مدرسة ثانوية في بغداد ، وبدأ التدريس فيها بنفس العام وعرفت بالمدرسة المأمونية (٣).

وفي العام الدراسي ١٩٢٣-١٩٢٤ أصبح عدد المدارس الثانوية في العراق أربع مدارس في بغداد والموصل وكركوك والبصرة ، وضمت (٣٣١) طالباً ، قام بتدريسهم (٣١) مدرساً (٤) ، وفي العام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ نشرت وزارة المعارف أول منهج للدراسة الثانوية في العراق ، وقد نص فيه على جعل مدة الدراسة الثانوية أربع سنوات ، الستتان الاولى والثانية يدرس فيهما الطالب المعلومات العامة من العلوم والآداب ، اما الستتان الاخرتان فتتقسم فيها الدراسة على فرعين أحدهما علمي ويعني بتعليم العلوم الصرفة ، والآخر أدبي ويعني بدراسة العلوم الانسانية (٥).

وفي العام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ أصبح عدد المدارس الثانوية في العراق خمس مدارس ، بعد ان فتحت أول مدرسة ثانوية في مدينة النجف الاشرف ، وهي ثانوية النجف للبنين ، وفتحت الصف الاول عندما تخرجت الوجة الاولى من تلامذة مدرستي

التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩..... ( ٣٤٠ )

الغري الابتدائية الأهلية والغفاري الابتدائية(٦)، وكان عددهم (٢٥) طالباً، وكان ملاك المدرسة يتكون من خليط من الأساتذة العراقيين والعرب والاجانب، ونظراً لشحة المدارس الثانوية في العراق، وكثرة المتخرجين من المدارس الابتدائية، فقد شدَّ إليها الرحال من مناطق وسط العراق وجنوبه ، وانخرط بالدراسة فيها الرعيل الأول من مثقفي هذه المناطق وأكمل بعضهم دراسته العليا في الجامعات العراقية (٧).

في العام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩ بلغ عدد المدارس الثانوية في العراق (١٣) مدرسة ، وبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس (١٣٢٤) طالبا ، موزعين على أربع مراحل ، منهم (٦٩٣) طالب في المرحلة الاولى ، و(٤١٩) طالب في الثانية ، و (١٢٥) طالب في الثالثة ، و (٨٧) طالب في المرحلة الرابعة (٨).

زيدت مدة الدراسة الثانوية إلى خمس سنوات بعد صدور قانون المعارف رقم ٢٨ في ١٥ نيسان ١٩٢٩ (٩)، وقُسمت فيها الدراسة على مرحلتين ، الاولى متوسطة وأمدتها ثلاث سنوات ، وكُرست للثقافة العامة ، فيما خُصصت المرحلة الثانية إلى ثانوية وأمدتها سنتان ، للتخصص في الدراسات العلمية والادبية ، وقد جعلت الدراسة الثانوية لكلا الجنسين (١٠)، على ان يطبق المنهج الثانوي الجديد ابتداءً من العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣، وسمي بالصفان في المرحلة الثانوية بالصف الرابع القديم والصف الرابع الحديث (١١)، ويبدو أن تقسيم الدراسة الثانوية على مرحلتين متوسطة واعدادية من شأنه أن يجعل عدداً من الطلبة يلتحقون بدور المعلمين والمدارس المهنية للخروج بكادر وسطي مهني من العمال الصناعيين والزراع الماهرين للانخراط في مؤسسات الدولة مبكراً .

ازداد عدد المدارس الثانوية في العراق خلال ثلاثينيات القرن العشرين ، فأصبح عددها في العام الدراسي ١٩٣١-١٩٣٢ (٢٢) مدرسة منها (١٩) مدرسة للبنين و(٣) مدارس بنات ، وكان مجموع الطلاب في هذه المدارس (٢٨٢٨) طالب وطالبة ، منهم (٢٥٤١) طالب و(٢٨٧) طالبة ، فيما كان عدد المدرسين والمدرسات (١٦٦) منهم (١٤٥)

مدرس و (٢١) مدرسة (١٢) ، وفي العام الدراسي ١٩٣٨- ١٩٣٩ بلغ عدد المدارس (٦٨) مدرسة ضمت (١٣٦٢٩) طالب، فيما بلغ عدد المدرسين (٤٥٠) مدرس (١٣)، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على تطور واضح للنظام التعليمي في العراق خلال تلك السنوات، ورغبة الحكومات والأحزاب العراقية بالاهتمام بالتعليم لدوره الاساس في تطور ونهضة البلاد .

وقد أثرت الحرب العالمية الثانية على الدراسة الثانوية فجعلتها بطيئة نسبياً ، وتقلص اعداد الطلبة المنتسبين اليها على الرغم من الجهود الحكومية في إصلاح التعليم الثانوي وجعله اساساً تركز عليه في التعليم العالي ، فقد تدنى المستوى العلمي لكثرة الشواغر ، وقلة وسائل الايضاح والمختبرات والمكتبات والبنيات الخاصة بالمدارس وعدم ملاءمة الأنظمة التعليمية لطبيعة المرحلة التي يعيشها البلد آنذاك ، لذا كان اثر هذه الصعوبات كبيراً في ضعف التعليم بصورة عامة في المملكة العراقية ، ولم تستثن من ذلك العاصمة التي تركزت فيها المدارس الرسمية والأهلية بشكل يفوق مدن العراق الأخرى (١٤) .

شهدت المدة ما بعد الحرب العالمية الثانية ارتفاعاً ملحوظاً بأعداد المدارس لا سيما في الخمسينات والستينات لتزايد عدد السكان في العراق (١٥) ، حتى أصبحت (١٧٨) مدرسة في العام الدراسي ١٩٥٧- ١٩٥٨ ، منها (١٢٢) مدرسة للبنين عدد طلابها (٣٩٣٦٧) طالبا ، و(٥٦) مدرسة للبنات عدد طالباتها (١٢٢٣٧) طالبة (١٦)، واستمرت الزيادة خلال عقد الستينات ، حيث أصبح عدد المدارس الثانوية في العام الدراسي ١٩٦٧- ١٩٦٨ (٧٥٧) مدرسة ، منها (٤٠٣) مدرسة للبنين استوعبت (١٩٣٠٨١) طالبا ، و (٢٢٧) مدرسة للبنات استوعبت (٦٠٩٥٢) طالبة (١٧)، ويبدو ان اهتمام الحكومات المتعاقبة على العراق بالتعليم أدى إلى حل أكثر مشاكل التعليم الثانوي من قبل المسؤولين التربويين في الوزارة ، ويبين الجدول رقم (١) المدارس الثانوية والمدرسين والطلاب في العراق للسنوات من عام ١٩٢٠- ١٩٦٧ .

## جدول رقم (١)

المدارس الثانوية والمدرسين والطلاب في العراق للسنوات ١٩٢٠-١٩٦٧ (١٨)

السنة الدراسية	المدارس	الطلاب	المدرسين
١٩٢١-١٩٢٠	٣	١١٠	٣٤
١٩٢٦-١٩٢٥	٥	٥٨٣	٥٦
١٩٢٩-١٩٢٨	١٣	١٣٢٤	١٣٣
١٩٣١-١٩٣٠	١٩	٢٠٨٢	١٢٩
١٩٣٦-١٩٣٥	٣٤	٦١٣٨	٢٤٠
١٩٣٩-١٩٣٨	٦٨	١٣٦٢٩	٤٥٠
١٩٤١-١٩٤٠	٤٤	١٣٩٦٩	٤٧٢
١٩٤٦-١٩٤٥	٥٩	١٢١٧٣	٥٩٢
١٩٤٩-١٩٤٨	٧١	١٦٧٤٠	٧٨٩
١٩٥١-١٩٥٠	٩٥	٢٢٧٠٦	٩٩٩
١٩٥٦-١٩٥٥	١٥٢	٤٤٥٩٨	٢١٣٨
١٩٥٨-١٩٥٧	١٧٨	٥١٥٠٤	٢٤٤٢
١٩٦١-١٩٦٠	٣٨٣	١٣٩٠٢٤	٣٥٨٨
١٩٦٨-١٩٦٧	٧٥٧	٢٥٤٠٣٣	٩٤٢٨

يتبين من الجدول أعلاه مدى التطور الواضح في مؤسسة التعليم الثانوي في العراق خلال السنوات ١٩٢٠-١٩٦٧ ، سواء كان ذلك في زيادة اعداد المدارس والكادر التدريسي وزيادة إقبال الطلبة في التعلم ، فارتفع عدد المدارس من (٣) مدارس استوعبت (١١٠) طالب عام ١٩٢١ ثم إلى (٦٨) مدرسة استوعبت (١٣٦٢٩) طالب عام ١٩٣٩ ، أي بزيادة قدرها (٦٥) مدرسة و(١٣٥١٩) طالب ، وفي العام الدراسي ١٩٤٥ - ١٩٤٦ قلّ عدد الطلاب بسبب الحرب العالمية الثانية التي أثرت على نشاط وفعالية مؤسسات التربية .لوالتعليم.

## المبحث الأول

### تطور التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ :

اصبحت مدة الدراسة الثانوية ست سنوات في العام الدراسي ١٩٦٧- ١٩٦٨ ، بعد أن أضيفت سنة ثالثة للمرحلة الاعدادية من التعليم الثانوي ، وأصبحت المرحلة الاعدادية ثلاث سنوات، السنة الاولى تكون عامة (الرابع عام) ، ويكون التخصص في الصفين الخامس والسادس الاعدادي ، العلمي والادبي(١٩).

كان عدد مديريات التربية في العراق (١٤) مديرية على عدد المحافظات وفي العام الدراسي ١٩٧٠- ١٩٧١ أصبحت (١٦) مديرية بعد إحداث محافظتي دهوك والمثنى بموجب قرار مجلس قيادة الثورة (٢٠)المرقمين (٢١١) في ٢٧ ايار ١٩٦٩ و(٢٥٥) في ٢٤ حزيران ١٩٦٩(٢١)، فيما اصبحت (١٨) مديرية في العام الدراسي ١٩٧٦- ١٩٧٧ بعد إحداث محافظتي صلاح الدين والنجف الاشرف بموجب المرسومين المرقمين(٤١) و(٤٢) في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦(٢٢).

تلقى طلاب المدارس الثانوية خلال مدة البحث دروساً في مختلف العلوم الحديثة ، ففي الصف الاول المتوسط يدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، التربية الوطنية ، مبادئ الرياضيات، العلوم العامة ، التربية الرياضية والتربية الفنية )، أما في الصف الثاني والثالث المتوسط فيدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، التربية الوطنية، الهندسة ، الجبر ، علم الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء ، التربية الرياضية ، التربية الفنية) اما الاقتصاد المنزلي فيدرس في مدارس البنات حصراً(٢٣)، ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة في ستة دروس فقط، ويتم دمج التربية الاسلامية واللغة العربية في درس اللغة العربية، ودمج التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في درس الاجتماعيات، ودمج الهندسة والجبر في درس الرياضيات ، ودمج الكيمياء والفيزياء في درس الطبيعيات ، فضلاً عن درسي اللغة الانجليزية وعلم الاحياء (٢٤).

ويدرس الطالب في الصف الرابع العام دروس في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، الرياضيات العامة ، الفيزياء، الكيمياء ، علم الاحياء التربية الرياضية والتربية الفنية)، اما في الصف الخامس العلمي فيدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الجبر ، المثلثات ، الكيمياء ، الفيزياء ، النبات ، التربية الرياضية والتربية الفنية)، فيما يدرس الطالب في الصف السادس العلمي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الهندسة المجسمة ، التحليلية ، الكيمياء ، الفيزياء ، الحيوان ، اللغة الكردية ، التربية الرياضية والتربية الفنية) (٢٥)، ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية للفرع العلمي في ستة دروس فقط ، (اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات (الهندسة المجسمة والتحليلية) ، الحيوان ، الكيمياء والفيزياء) (٢٦).

ويدرس الطالب في الصف الخامس الادبي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية ، الاجتماع ، الاقتصاد ، التربية الفنية والتربية الرياضية ) ، فيما يدرس الطالب في الصف السادس الادبي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية ، الاقتصاد ، التربية الفنية والتربية الرياضية ) (٢٧)، ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية للفرع الادبي في ستة دروس فقط ، (اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية والاقتصاد) (٢٨).

بلغ عدد المدارس الثانوية في العراق (٦٦٠) مدرسة في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، منها (٣٣٤) مدرسة للبنين ، و (٢٢١) للبنات ، و(١٠٥) مدرسة مختلطة ، وبزيادة تدريجية اصبح عددها في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ (٩٣٧) مدرسة ، منها (٦٢٩) مدرسة للبنين ، و(٣٠٧) للبنات ، ومدرسة واحدة مختلطة ، فيما اصبح عدد المدارس في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (١٥٧٩) مدرسة ، منها (٧٠٤) مدرسة للبنين ، و(٤٥٥) للبنات ، و(٤٢٠) مدرسة مختلطة ، ويبين الجدول رقم(٢) تفاصيل اعداد المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في العراق للأعوام ١٩٦٨-١٩٧٩.



يتبين من الجدول أعلاه أن تحسناً تدريجياً طرأ على أعداد المدارس الثانوية في العراق ، وبزيادة سنوية متتالية خلال مدة البحث ، بسبب ازدياد أعداد الطلاب الراغبين بالدراسة والنمو السكاني للعراق ، ففي عام ١٩٦٨ بلغ عدد نفوس العراق (٨٨٥٩٩١٨) نسمة ، وأصبح عام ١٩٧٧ (١٢٠٠٠٤٩٧) نسمة (٣٠)، أي بزيادة بلغت (٣١٤٠٥٧٩) نسمة وشكلت ما نسبته ٣٥.٤٪ .

وقد شكلت عدد مدارس بغداد أكثر من ربع مدارس العراق خلال مدة البحث ، فقد بلغ عدد المدارس فيها (١٨٧) مدرسة عام ١٩٦٨ ، وشكلت ما نسبته (٢٨٪) من مدارس العراق ، وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد مدارسها (٣٨٢) مدرسة وشكلت ما نسبته (٣٥٪) من مدارس العراق ، فيما بلغ عدد مدارسها (٤٢٧) مدرسة عام ١٩٧٩ وشكلت ما نسبته (٢٧٪) من مدارس العراق ، لأنها تمثل مركزاً سكانياً كبيراً علاوة على أن مستوى الفرد المعاشي أفضل بسبب تركيز النشاط التجاري والصناعي فيها ، فقد شكل عدد نفوس بغداد نسبة أكثر من (٢٥٪) من نفوس العراق خلال تلك المدة (٣١) ، فضلاً عن كونها العاصمة وإن أغلب مناطقها حضرية ، حيث توفر وسائل النقل ورغبة الاهالي لتعليم أبنائهم على العكس من سكان الارياف وهم الغالبية في المحافظات الاخرى من العراق .

فيما شكلت مدارس محافظة المثنى أقل من (٢٪) من مدارس العراق خلال مدة البحث ، فقد بلغ عدد المدارس فيها (١٠) مدارس عام ١٩٦٨ ، وشكلت ما نسبته (١.٢٪) من مدارس العراق ، وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد مدارسها (١٢) مدرسة شكلت ما نسبته (١.١٪) من مدارس العراق ، فيما بلغ عدد مدارسها (٢٥) مدرسة عام ١٩٧٩ وشكلت ما نسبته (٠.٣٪) من مدارس العراق ، لأن عدد نفوسها وعدد وحداتها الادارية قليل قياساً إلى بقية المحافظات ، وإن أغلب مناطقها ريفية وبدوية لاسيما في قضاء السلطان الواقع وسط الصحراء الجنوبية من العراق .

لم يحصل الباحث على احصائيات تفصيلية لعدد المدارس الثانوية في المحافظات للعام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ بسبب إحداث محافظتي النجف الاشرف وصلاح الدين في شهر شباط ١٩٧٦ وهو منتصف العام الدراسي (٣٢)، وانضمام عدد من المدارس إليها من المحافظات الاخرى ، وكان مجموع المدارس الثانوية في العراق في تلك السنة (١٢٢١) مدرسة منها (٥٧٨) للبنين و (٣٧٤) للبنات و (٢٦٩) مدرسة مختلطة (٣٣).

التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ ..... ( ٣٤٧ )

أوردت المصادر الرسمية معلومات تفصيلية عن أعداد الطلبة للمدارس الثانوية في العراق ، خلال مدة البحث ، اذ بلغ مجموع طلاب مدارس العراق العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٢٣٧٨٨٣) طالب ، منهم (١٧٢١٠١) من الذكور ، و (٦٥٧٨٢) من الاناث ، وفي العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ بلغ عددهم (٣٤٥٥٣٣) طالب ، منهم (٢٣٨٢٨٩) من الذكور ، و (١٠٧٢٤٤) من الاناث ، وبلغ عدد الطلاب في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ (٤٩٤٤٥٧) طالب في عموم محافظات العراق ، منها (٣٥٢١٨٤) من الذكور ، و(١٤١٢٧٣) من الاناث (٣٤) .

وفي العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغ عدد الطلبة في العراق (٧٨١٧٦٦) طالب، منهم (٥٥٠٠٢٣) من الذكور، و(٢٣١٧٤٣) من الاناث، وكانت نسبة الاناث اقل من (٥٠٪) من نسبة الذكور في عموم محافظات العراق ، وشكل عدد الطلاب في مدارس بغداد الاكثر في مدارس العراق ، في حين تناوبت مدارس محافظتي دهوك والمثنى على العدد الاقل في مدارس المحافظات من البنين والبنات خلال مدة البحث ، وبدا ذلك واضحا في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) عدد الطلاب في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٣٥)

السنة	١٩٦٨-١٩٦٩		١٩٧٠-١٩٦٩		١٩٧١-١٩٧٠		١٩٧٢-١٩٧١	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
نينوى	١٩١٣٠	٥٥٧٩	٢٢٠٥٥	٦٣٧٩	١٨٩١٧	٥٩٣٠	١٩٦٨٩	٦٣٣٦
دهوك	--	--	--	--	٢١٤٤	٥٦٣	٢٠٤١	٥٥٦
السليمانية	٣٧٢٨	١٤٣٥	٤٣٥٨	١٧٨٨	٤٥١٥	١٧٨٢	٤٦٠٥	١٩٠٨
اربيل	٦٠١٩	١٧٣٣	٦٥١٣	٢٠٤٧	٦٤٩٢	٢٢٣٧	٦٤٧٦	٢٢٦١
كركوك	٧٠٩٦	٢٧٣٩	٩١٠٢	٣٤٧٩	١٠٢٠٨	٣٩٢٢	١٠٥٠٠	٤٢٣٣
ديالى	١٠٦٣٧	٢٧٩٧	١١٩٥١	٣٧٣١	١١٠٦٩	٣٤٣١	١٠٦٧٤	٣٤٦١
الانبار	٩٦٤٢	١٤٣٩	١٠٨٥٣	١٧٥٥	١٠٤٥٧	١٨٠٤	١٠١٢٥	١٧٦٧
بغداد	٥٤٩٥٥	٣١١٣٧	٦٤٥٨٢	٣٨٥١٢	٦٨١٨٤	٤٠٢٧٥	٧٠١٥٠	٤٢٣١٤
واسط	٥٩٦٦	١٧٣٩	٦٦٣٣	١٩٧٣	٤٦٣٦	١٤٠٨	٥٥٩٢	٢٠٣٧
بابل	١٠٢٥٧	٢٩٥٣	١١٢٢٠	٣٨١٢	١٠٤٨٥	٤١٣٤	١٠٢٧٥	٤٠١١
كربلاء	٨٣٦٨	٣٠٥٥	٨٩٢٤	٣٨١٨	٨٧٤٠	٣٧٦٠	٨٦٢٤	٣٨٥٠
القادسية	٨٨٥٨	٢١٢٠	٩٣٠٢	٢٦٥٣	٦٥٧٣	١٩٦٧	٦٠٣٤	١٩٧٤
المثنى	--	--	--	--	١٨٩١	٧٢٤	١٨٣٨	٧٩١
ميسان	٤٢٠١	١٤٤٠	٤١٥٤	١٧٢٢	٣٨٧٣	١٦١٨	٣٦٠٥	١٧٠٠
ذي قار	٥٢٤١	١٥٠٠	٥٧٢٠	١٨٣٦	٥٢٥٢	١٦٦٨	٥١٧٢	١٩٥٩
البصرة	١٨٠٠٣	٦١١٦	١٩٠٣٤	٧١٦٠	١٨٠٢٥	٧٥٢١	١٨٠١٩	٧٦٨٢
المجموع	١٧٢١٠١	٦٥٧٨٢	١٩٤٤٠١	٨٠٦٦٥	١٩١٤٦١	٨٢٦٤٤	١٩٣٤١٩	٨٦٨٤٠
المجموع	٢٣٧٨٨٣	٢٧٥٠٦٦	٢٧٤١٠٥	٢٨٠٢٥٩				

١٩٧٧-١٩٧٦		١٩٧٥-١٩٧٤		١٩٧٤-١٩٧٣		١٩٧٣-١٩٧٢		السنة
اتات	ذكور	اتات	ذكور	اتات	ذكور	اتات	ذكور	المحافظة
١١٦١٥	٣٤٣٥٦	٩١٦٤	٢٧٥٧٩	٧٨٢٠	٢٣٣٢٥	٧٠٣٤	٢١٣٨٩	نينوى
٧٨١	٣٤٧٦	٤٥٥	١٣٨٧	٦٦٢	٢٤٤٦	٦٢١	٢٢١٦	دهوك
٤٤٤٤	١١٤٣٢	٣٠٤٢	٦٠٨٩	٢٧٩٤	٧٣٢١	٢٢٤٩	٥٧٢٤	السليمانية
٣٤٨٦	١٢٦٩٧	٣٠٥٩	٨٨٩١	٢٩٢٦	٩٢٣٩	٢٥٥٠	٧٨٥٧	اربيل
٦٣٢٣	١٦٧١٣	٦٠٢١	١٦١١٨	٥٢٥٠	١٣٥٥٩	٤٦٦١	١١٧٨١	كركوك
٦٤٧١	٢١٩٣٩	٤٩٨٦	١٧٤٦٤	٤٢٦١	١٣٤١٥	٤١٠٠	١١٩٧٧	ديالى
٣٠٣٣	١٦٧٢٦	٢٣٣٥	١٣٨٥٢	٢٠٠٧	١١٣٣٣	١٨٣٨	١٠٨٥٢	الانبار
٨٠٤٣٩	١٤٦٧١٥	٦٧٣٦٨	١٣٦٨٢٨	٥٢٦٥١	٨٦٢٤٧	٤٧٢١٤	٧٧٧٠٨	بغداد
٣٥١٧	١٠٣٣٢	٢٦١٣	٧٧٨٤	٢٢٤٦	٦٥٣٥	٢١٣٥	٥٨٧٧	واسط
٦٥٧١	١٨٩٠٣	٥٥٦٦	١٦٤٤٩	٤٦٧٥	١٢٣٥١	٤٣٩٩	١١١٠٠	يايل
٣٣٥٢	٧٧٩٦	٦٠٩٩	١٣٩٧٦	٤٦٧٩	١٠٤٠٦	٤١٠١	٩٣٥٧	كربلاء
٣٣٥٨	٩٥١١	٣٠٨٨	٩٢٣٤	٢٤٦٨	٧٢٨٩	٢٢٢٠	٦٤٨٧	القادسية
١٤١٦	٣٧٥٨	١١١٧	٢٩٠٠	٩٥٦	٢٢٩٧	٨٤٩	٢٠٤٦	المتنى
٢٦٤٨	٦٩٣٣	٢١٤٧	٥٣٤٠	١٩١٨	٤٤١٧	١٧٤٨	٣٧٢٩	ميسان
٣٦٩٤	١٢٨١٧	٢٧٣٤	٧٨١٩	٢٣٩٣	٦٧٤٤	٢١٣٠	٥٧٩٤	ذي قار
١٦١٨٢	٣٤٨٤١	١١٧٦٥	٣٠١٤٢	٩٥٣٨	٢١٣٦٥	٨٤٥٢	١٩١٤٩	البصرة
١٨٨٠	١٠٤٧١	--	--	--	--	--	--	صلاح الدين
٤٥٩١	١١٩٦٧	--	--	--	--	--	--	التنجف
								الاشرف
١٦٣٨٠١	٣٩١٣٨٣	١٣١٥٥٩	٣٢١٨٥٢	١٠٧٢٤٤	٢٣٨٢٨٩	٩٦٣٠١	٢١٣٠٤٣	المجموع
٥٥١٨٤		٤٥٣٤١١		٣٤٥٥٣٣		٣٠٩٣٤٤		المجموع

١٩٧٩-١٩٧٨		١٩٧٨-١٩٧٧		السنة
اتات	ذكور	اتات	ذكور	المحافظة
١٦٣٦٩	٤٧٧٨٩	١٣٦٨٥	٤٠٦١٨	نينوى
١٣٠٥	٦١٩١	١٠٣٦	٤٩٢٤	دهوك
٦٠٧٧	١٧٤٧٢	٥٣٢٥	١٤٤٩٤	السليمانية
٥٠٨٦	١٧٥٥٩	٤١٠٥	١٤٧٠١	اربيل
٩٠٩٧	٢٣٤٩٧	٧٥٥٦	١٩٤٥٨	كركوك
٩٧٦٠	٣١٨٥٣	٨٢٩٧	٢٧٣٨٠	ديالى
٤٧٨٨	٢٢٧١٧	٣٧٣٦	١٩٣٠٢	الانبار
١٠٨٠٨٧	١٩٦٣٠٠	٩٤٦٦٦	١٧٠٩٥٩	بغداد
٥٢٦٠	١٥٨٨٥	٤٢٧١	١٢٧٨٢	واسط
٩٤٥٢	٢٦٩٤١	٧٧٢٢	٢٢٢٣٣	يايل
٥٦٨٩	١٢٤٢٠	٤٥١٩	٤٥١٩	كربلاء
٥١٠٦	١٣٣٩٨	٤٠٨٣	٤٠٨٣	القادسية
٢٠٦١	٥٣٣٣	١٦٠٤	١٦٠٤	المتنى
٣٤٦١	١٠٧٦٠	٢٩٥٢	٢٩٥٢	ميسان
٦٢٤٠	٢٠٩٤٦	٤٧٦١	٤٧٦١	ذي قار
٢٣٣٩٢	٤٩٨٩٩	١٩٥٧٢	١٩٥٧٢	البصرة
٢٨٨٢	١٤٧٦٢	٢٢٦٩	٢٢٦٩	صلاح الدين
٧٦٣١	١٦٣٠١	٥٩٧٤	٥٩٧٤	التنجف
				الاشرف
٢٣١٧٤٣	٥٥٠٠٢٣	١٩٦١٣٣	٣٩٢٥٨٥	المجموع
٧٨١٧٦٦		٥٨٨٧١٨		المجموع

يتبين من الجدول اعلاه زيادة في أعداد الطلبة قدرها (٣٧١٨٣) طالب في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ عن العام السابق ، ثم اصبح نقص في عدد الطلبة بمقدار (٩٦١) طالباً في العام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ عن العام الذي سبقه ، ونلاحظ زيادة بسيطة في اعداد الطلبة في الاعوام التالية لم تتجاوز الزيادة الاولى لغاية عام ١٩٧٤ ، مما يدل على ان الطلبة لم تستمر بإكمال دراستها بسبب مصاريف الدراسة وسوء وضعهم الاقتصادي والانخراط بالعمل في القطاع الخاص ، ولكن الزيادة في عدد الطلاب قد بلغت (١٠٧٨٧٨) طالباً في العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ بعد انتهاء مدة التقشف في العراق (٣٦) ، وتحسن الوضع الاقتصادي في العراق بعد تأميم النفط (٣٧)، وصدور قانون مجانية التعليم الذي شمل الكتب المدرسية والنشاطات الاجتماعية والرياضية في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٢) في ٧ شباط ١٩٧٤ (٣٨).

ونلاحظ من الجدول أن عدد الطالبات في بغداد شكّل ما يقارب نصف مجموع الطالبات في عموم المحافظات الاخرى في كل عام دراسي خلال مدة البحث ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد بلغت نسبة الطالبات في بغداد (٤٧٪) في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، ونسبة (٤٩٪) في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ ، ونسبة (٤٧٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، والسبب في ذلك يعود إلى الانفتاح الحضاري الذي يعيشه المجتمع البغدادي عما هو عليه في بقية المحافظات ، وقيام كثير من الأهالي في المحافظات إلى عدم إرسال بناتهم إلى المدارس لعدم توفرها في الأرياف ، علاوة على وجود القيم الاجتماعية السائدة في المناطق الريفية التي حالت من دون التحاق البنات بالدراسة ، فضلاً عن المستوى المعاشي المتدني في المجتمع الريفي الذي منع من إرسال البنات للدراسة ، ورداءة طرق المواصلات وصعوبة توفر وسائل النقل في هذه المناطق .

أسهمت وزارة التربية في سد حاجة المدارس الثانوية في الأقطار العربية من المدرسين والمدرسات ، فقد تم ايفاد أعداد كبيرة منهم إلى اقطار متعددة وتحملت الوزارة قسطاً من نفقاتهم، ففي العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ تم ايفاد (٨٠٠) مدرس إلى السعودية و(٢٥) مدرس إلى اليمن و(١٥) مدرس للجزائر و(٣٢) مدرس لليمن الديمقراطية و(٢٧) مدرس إلى دولة الكويت ، و(٦) مدرسين إلى البحرين وليبيا ، وتم ايفاد (٢٠٠)

مدرس إلى الجزائر في العام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٧٠) في ٦ ايلول ١٩٧١ (٣٩)، وفي عام ١٩٧٧ اصبح عدد المدرسين الموفدين إلى الجزائر (٥٩٧) مدرس ، وتم ايفاد (١٢٢) مدرس إلى كل من الصومال ، موريتانيا ، الاردن ، نيجيريا ، افغانستان ، السنغال واوغندا (٤٠) .

اتسمت المدارس الثانوية في العراق بزيادة ملاكها التدريسي خلال مدة البحث ، فقد كان عدد المدرسين في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٨٩٤٦) مدرس ، منهم (٥٩٧٩) من الذكور و (٢٩٦٧) من الاناث ، وبزيادة تقارب إلى الضعف ، اصبح عددهم في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ (١٤٥٣٧) مدرس ، منهم (٩٤٢٣) من الذكور و (٥١١٤) من الاناث ، ثم اصبح عددهم في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (٢٥٢٥٤) مدرس ، منهم (١٥٢٠٠) من الذكور و (١٠٠٥٤) من الاناث ، ومن الجدير بالذكر فإن مجموع المدرسين في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ (١٨٤٧٢) مدرس في عموم محافظات العراق ، منهم (١١٠١٥) من الذكور و (٧٤٥٧) من الاناث (٤١) ، وكانت أعداد المدرسين في بغداد أعلى من بقية المحافظات ، فيما تناوبت محافظتنا دهوك والمثنى بعدد أقل من المدرسين أثناء مدة البحث ، ويوضح لنا الجدول رقم (٤) عدد المدرسين في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٩ .

#### جدول رقم (٤)

#### عدد المدرسين في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٤٢)

١٩٧٣-١٩٧٢		١٩٧٢-١٩٧١		١٩٧١-١٩٧٠		١٩٧٠-١٩٦٩		١٩٦٩-١٩٦٨		السنة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	المحافظة
٣٢٤	٨٣٣	٣٠٨	٨٢٩	٢٢٨	٦٤٣	٢٦١	٧١٩	٢٢٦	٦٦٤	تيفوي
٢٢	١٠٥	٢٣	٩٩	٩	١٠١	--	--	--	--	دهوك
١١٨	٢٥٢	٩٨	٢٢٤	٨٥	٢٣٢	٦٤	٧٧	٤٨	١٥٠	السليمانية
١٢٨	٣٥٠	١٠٥	٣٥٢	٨٤	٣٠٩	٧٥	٢٢٦	٦٧	٢٤٤	اربيل
١٨٥	٤٢١	١٥٩	٣٦٧	١٦٣	٣٦٧	١١٩	٢٥٦	٩٢	٢٢٤	كركوك
٢٢٠	٥٧٢	١٧٠	٥٣٠	١٥٨	٥١٥	١٣٣	٣٩٢	١١٢	٣٢٦	ديالى
١٢٠	٥٣٦	١٠٠	٥١٩	١٠٢	٥١٢	٧٣	٣٨٣	٦٨	٣٣٩	الانبار
٢٥١٧	٢٨٥٥	٢٥٠٧	٢٧٩٢	١٩٤١	٢٣٣٥	١٦٧٥	٢٠٤٨	١٦٢٥	١٩٤٦	بغداد
١٢١	٣١٥	٨٩	٣١٩	١٠٥	٣١١	٨٥	٢١١	٧٥	١٧٩	واسط
٢٣١	٥٤٦	١٩٩	٥٣٠	١٦٧	٤٥٢	١٥٨	٤١٧	١٣٧	٣٧٧	بابل
٢٢٥	٤٥٥	٢١٣	٤٤٠	١٦٤	٤١٨	١٤٦	٣٢٣	١١٤	٢٩٨	كربلاء
١٢٠	٣٨٠	١٠٣	٣٤٣	٩٦	٣١٧	١٠١	٣٢٩	٩٤	٢٦٩	القادسية
٤٠	١٠٩	٣١	٩٨	٢١	٨١	--	--	--	--	المتن
٧٨	٢٤٠	٧٩	٢٣٧	٦٧	٢٥١	٦٩	٢٢٣	٥٢	١٧٤	ميسان
١٠٣	٢٩٠	١٠٢	٢٩٣	٨٧	٣٠١	٦٣	٢٢٩	٤٩	٢١٦	ذي قار
٣٣٣	٨١٤	٣٠٥	٧٩٢	٢٥٤	٦٦٠	٢٣٤	٦١٧	٢٠٨	٥٧٣	البصرة
٤٨٨٥	٩٠٧٣	٤٥٩١	٨٧٦٤	٣٧٣١	٧٨٠٥	٣٢٥٦	٦٤٥٠	٢٩٦٧	٥٩٧٩	المجموع
١٣٩٥٨		١٣٣٥٥		١١٥٣٦		٩٧٠٦		٨٩٤٦		

١٩٧٩-١٩٧٨		١٩٧٨-١٩٧٧		١٩٧٧-١٩٧٦		١٩٧٥-١٩٧٤		١٩٧٤-١٩٧٣		السنة
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المحافظة
٧٠٩	١٣٥٢	٦٣٨	١٢٩١	٥١٦	١١٥٨	٤٠٨	٩٠٧	٣٤٣	٨٧٨	النجف
٩٣	٢٣٨	٧٦	١٩٩	٦٠	١٥٦	٣٩	١١١	٣١	١١٢	الديالى
٢٥٠	٤٥٥	٢١٢	٣٥٦	٢٠٣	٣٤٧	١٤٧	٢٤٠	١٢٧	٢٥٠	السليمانية
٢٦٧	٤٨٦	٢٣٦	٣٨٠	٢٢١	٣٧٢	١٦٧	٣٠٤	١٣٣	٣٧٣	اربيل
٣٩٣	٧٦٢	٢٩٠	٥٦٢	٢٩١	٥٢٩	٣٠٦	٥٠٦	٢٣١	٤٥٩	كركوك
٤٠٩	٨٦٣	٣١٥	٦٤٤	٣٣٩	٦٣٠	٣٠٧	٥٨٥	٢٢٠	٥٧٣	ديالى
٢٠٤	٨٢١	١٦١	٦٤٥	١٥٤	٥٩٠	١٥٥	٥٥٨	١٢١	٥٢٤	الايثار
٥٠٢٢	٤٦٣٥	٤٢٧٧	٤٠٧٥	٤٠٦٠	٣٥٦٨	٣٤١٨	٣٢٨٥	٢٦٠١	٣٠٤٩	بغداد
٢٢١	٣٨٢	٢١٠	٣٦٥	٢٠١	٣٣٨	١٧٢	٣٠٠	١١٩	٢٧٨	واسط
٣٩٨	٨٤٨	٣٤١	٦٧٤	١٢١	٦١٨	٣٠٦	٦٠٦	٢٤٧	٥٦٤	بابل
٢٦٠	٤٨٩	٢٠٢	٣٩٠	١٩٤	٣٢٠	٣٠٢	٥٤٢	٢٢٢	٤٦٩	كربلاء
٢٩٣	٤٦٣	١٦٩	٣٥٤	١٧١	٣٢٩	١٧٨	٣٧٧	١٢٣	٣٧٢	القادسية
٨٥	١٧٩	٧٣	١٤٧	٧٣	١٢٩	٦١	١٢٨	٤٣	١١٦	المتن
١٤٢	٣٠٣	١٣٥	٢٤١	١١٢	٢٤١	١٢٠	٢٤٠	٧٦	٢٢٤	ميسان
٢١٩	٤٥٣	١٧٠	٣٧٠	١٨٦	٣٥٥	١٥٧	٣١٨	١٠٣	٣٢٢	ذي قار
٧٩١	١٣٨٣	٧٠٥	١١٤٠	٦٥١	١٠٨٣	٥٠٦	٨٨٨	٣٧٤	٨٦٠	البصرة
١٣٣	٤٥٧	١٠٤	٣٥٤	١٠٣	٣٠٩	--	--	--	--	صلاح الدين
٢٤٥	٦٣١	٢٣٢	٥٢٢	٢٠٦	٤٣٩	--	--	--	--	النجف الاشرف
١٠٠٥٤	١٥٢٠٠	٨٥٤٦	١٢٧٠٩	٧٨٦٢	١١٥١١	٦٧٤٩	٩٨٩٥	٥١١٤	٩٤٢٣	المجموع
٢٥٢٥٤		٢١٢٥٥		١٩٣٧٣		١٦٦٤٤		١٤٥٣٧		المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان عدد الذكور من المدرسين في عموم محافظات العراق أكثر من عدد الاناث ، وذلك لأن عدد مدارس البنين أكثر من عدد مدارس البنات ، حيث كان عدد الطلاب الذكور أكثر من الاناث ، وإن نسبة التحاق البنين إلى المدارس الثانوية أكثر من البنات ، وذلك لتوفر فرص عمل أكثر لخريجي الدراسة المتوسطة من البنين في المدارس المهنية ، فضلاً عن الزواج المبكر للبنات مما يؤدي إلى تركهن الدراسة ، فضلاً عن أن هذه الزيادات كانت نتيجة للنمو السكاني الذي شهده العراق خلال سنوات السبعينات من القرن العشرين وما بعدها .

ونلاحظ من الجدول ان عدد المدرسين في محافظة القادسية قد انخفض إلى (٥٥) مدرس ومدرسة في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ ، وفي كربلاء انخفض إلى (٢٣٠) مدرس ومدرسة في نفس العام ، وذلك لإحداث محافظة النجف الاشرف وانضمام قضاء المناذرة اليها بعد ما كان تابعا إلى محافظة القادسية ، فضلاً عن انفصال قضائي النجف والكوفة عن محافظة كربلاء (٤٣)، وبالتالي التحاق مدرسي القضاءين إلى محافظ النجف الاشرف .

ومن الجدولين (٣) و(٤) نلاحظ ان نسبة عدد الطلاب إلى عدد المدرسين في العراق قد بلغ (٢٦) طالب لكل مدرس في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، ثم تتالت النسب (٢٨) طالب ، (٢٤) طالب ، (٢١) طالب ، (٢٢) طالب ، (٢٤) طالب ، (٢٨) طالب حتى العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ ، وفي العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ كانت النسبة

(٢٩) طالب لكل مدرس وفي العامين التاليين اصبحت النسبة (٢٨) طالب و (٣١) طالب لكل مدرس .

## المبحث الثاني

### نتائج الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي ١٩٦٨ - ١٩٧٩

شاركت مدارس العراق في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي منذ فتح تلك المدارس، وبعد فتح الصف السادس الاعدادي في العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ أجريت ست محاولات إمتحانية لطلبة الصف الخامس الاعدادي في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩، وثمان محاولات إمتحانية في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، من اجل تجاوزهم للدراسة الاعدادية، ولكي يتجنبوا الدخول في الصف السادس الاعدادي، والالتحاق بزملائهم من الخريجين(٤٤).

وسمحت مديريات التربية في المحافظات بالامتحانات الخارجية، لإعطاء فرصة جديدة للطلبة ممن أكملوا الدراسة المتوسطة او رسبوا في إحدى مراحل الاعدادية من اداء الامتحانات، و شملت مدارس البنين و البنات، و بفرعيها العلمي والأدبي، و تفاوتت أعداد الطلبة الذين اشتركوا في الامتحانات العامة، واختلفت نسب النجاح، وأعداد الناجحين في الدور الاول في أثناء مدة البحث.

ففي الفرع العلمي بلغ عدد المشاركين في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٣٤٨٧) طالب من الذكور والاناث ونجح منهم في الدور الاول (٢١١٨) طالب، وبزيادة تدريجية بلغ عدد المشاركين في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (٥٠٧٠٤) طالب من الذكور والاناث ونجح منهم في الدور الاول (٢٠٣٤٤) طالب، وقد كانت اعلى نسبة نجاح في العراق للفرع العلمي (٥٠,٧٣٪) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، واقل نسبة نجاح بلغت (٤٠,١٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، وهذا يقود إلى تدني المستوى العلمي في العراق، وقد بدا ذلك واضحاً في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتائج المدارس الثانوية في العراق الفرع العلمي للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٤٥)

السنة	١٩٦٩-١٩٦٨			١٩٧٠-١٩٦٩			١٩٧١-١٩٧٠		
	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %
نينوى	٣٦٠	٢٤٢	٦٧,٢	٦٩٧	٥٨٩	٨٤,٥	١١٢٦	٧٣٧	٦٥,٥
دهوك	--	--	--	--	--	--	١١٠	٤٨	٤٣,٦
السليمانية	٥٠	١٨	٣٦	٧٢	٥٨	٨٠,٦	١٧٥	١٢٧	٧٢,٦
اربيل	٨٧	٣٠	٣٤,٥	٩٥	٦٥	٦٨,٤	٢٠٨	١٢١	٥٨,٢
كركوك	٢١٣	٩٩	٤٦,٥	٢٣٨	١٦١	٦٧,٦	٤٧٥	٢٥٥	٥٣,٧
ديالى	١١٨	٤٦	٣٩	٣٤٣	١٦٥	٤٨,١	٤٠٨	٢٠٦	٥٠,٥
الائتبار	١١٢	٤٨	٤٢,٩	١٨١	١١١	٦١,٣	٣٤٩	١٩٤	٥٥,٦
بغداد	١٨٠٩	١١٩٨	٦٦,٢	٣٧٨٩	٢٧٩٧	٧٣,٨	٥٩٩٩	٣٥١١	٥٨,٥
واسط	٦٨	٣٥	٥١,٥	١٢٤	٧٩	٦٣,٧	٢٢٥	١١٩	٥٢,٩
بابل	١٢٨	٦١	٤٧,٧	٢٤٣	١٨١	٧٤,٥	٤٤٤	٢٩١	٦٥,٥
كربلاء	٢٠١	١٠٧	٥٣,٢	٣٠١	٢١٥	٧١,٤	٥٩٧	٣٦٨	٦١,٦
القادسية	٤٨	٣٠	٦٢,٥	١٧١	١٣٢	٧٧,٢	٢٢٣	١٣٧	٦١,٤
المتنى	--	--	--	--	--	--	١١٢	٥٩	٥٢,٧
ميسان	٢٥	١٥	٦٠	١٣٠	٦٧	٥١,٥	١٣٦	٧١	٥٢,٢

السنة	١٩٧٢-١٩٧١			١٩٧٣-١٩٧٢			١٩٧٤-١٩٧٣		
	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %
نينوى	١٥٦٧	١٢٠٥	٧٦,٩	١٧٢٥	١٢٩٩	٧٥,٣	١٩٠٨	١٤٢٦	٧٤,٧
دهوك	١٢٤	٩٩	٧٩,٨	٩٥	٦١	٦٤,٢	٧٩	٣٢	٤٠,٥
السليمانية	٢٤٨	٢٠٦	٨٣,١	٢٢٢	١٧٢	٧٧,٥	٢٨٠	٢٠٧	٧٣,٩
اربيل	٣٥٦	٢٥٠	٧٠,٢	٤١٣	٣٠٠	٧٢,٦	٤٥٩	٣١٥	٦٨,٦
كركوك	٧٣١	٥٦٠	٧٦,٦	٨٢٨	٦٧٣	٨١,٣	٩٠٨	٦١٥	٦٧,٧
ديالى	٥٢٣	٣٤٧	٦٦,٣	٦٢٩	٣٨٧	٦١,٥	٨٢٥	٤٤٨	٥٤,٣
الائتبار	٤٥٥	٣١٣	٦٨,٨	٤٥٢	٣٠٠	٦٦,٤	٦٦٧	٤٠٨	٦١,٢
بغداد	٨٤٤٠	٦٠٤١	٧١,٦	٩٥٨٠	٦٣٣١	٦٦,١	١١٧٤٤	٧٥٨١	٦٤,٦
واسط	٣٤٤	٢٠٨	٦٠,٥	٣٨١	٢٢٨	٥٩,٨	٤٩٦	٢٧٦	٥٥,٦
بابل	٦٥١	٥١٨	٧٩,٦	٧٤٤	٥٣٤	٧١,٨	١٠٢١	٦٨٥	٦٧,١
كربلاء	٧٣٩	٥٣٥	٧٢,٤	٩٤٤	٦٤٢	٦٨	١١٨٥	٧٧٤	٦٥,٣
القادسية	٣٦٦	٢٤٥	٦٦,٩	٣٧٥	٢٤٦	٦٥,٦	٤٠٣	٢٧٣	٦٧,٧
المتنى	١٤٧	١١٢	٧٦,٢	١٣٢	١٠١	٧٦,٥	١٩٣	١٤٣	٧٤,١
ميسان	١٨٥	١٤٢	٧٦,٨	١٨٩	١٤٠	٧٤,١	٢٤٤	١٦٠	٦٥,٦
ذي قار	٣٧٥	٢٩٠	٧٧,٣	٣٥٨	٢١٨	٦٠,٩	٤٩٤	٣٤٣	٦٩,٤
البصرة	١٦٠٣	١٢٠٣	٧٥	١٩٢٨	١٢٩٩	٦٧,٤	٢٢٦٥	١٥٠٥	٦٦,٤
المجموع	١٦٨٥٤	١٢٢٧٤	٧٢,٨	١٨٩٩٥	١٢٩٣١	٦٨,١	٢٣١٧١	١٥١٩١	٦٥,٦

السنة	١٩٧٥-١٩٧٥			١٩٧٥-١٩٧٤		
	مشارك	ناجح	%	مشارك	ناجح	%
نينوى	٢٨٠٦	٢٠٢٦	٧٢.٢	٢٤١٦	١٧٢٠	٧١.٢
دهوك	١٣٢	٩٦	٧٢.٧	١٣٤	٦٥	٤٨.٥
السليمانية	٨١٢	٥٥٦	٦٨.٥	٥٥١	٣٨١	٦٩.١
اربيل	٧٤٩	٥٢٢	٦٩.٧	٦٠٣	٤١٠	٦٨
كركوك	١٣٥١	٩٦١	٧١.١	١٢٧٧	٨٤٥	٦٦.٢
ديالى	١٥٠١	٩٧٣	٦٤.٨	١٣٠٠	٧٠٩	٥٤.٥
الانبار	١١٩٦	٧٢٦	٦٠.٧	١٠٠٥	٥٧٦	٥٧.٣
بغداد	١٧٣٦٨	١٠١٧٨	٥٨.٦	١٥٢١٥	٩٦٥٣	٦٣.٤
واسط	٦٦٣	٤٤٣	٦٦.٨	٧٠٣	٣٩٤	٥٦
بابل	١٥٥٠	١٠٩٤	٧٠.٦	١٤٠٨	٩٣٧	٦٦.٥
كربلاء	١٦٥٩	١١٥٧	٦٩.٧	١٣٧٥	٨٦٨	٦٣.١
القادسية	٥٨٧	٤٤٢	٧٥.٣	٥٦٥	٣٩٣	٦٩.٦
المنشي	٢٩٥	٢٣٨	٨٠.٧	٢٤٩	١٧٦	٧٠.٧
ميسان	٤٥٧	٣٢١	٧٠.٢	٣٥١	٢٢٣	٦٣.٥
ذي قار	٧٣٤	٥٠٣	٦٨.٥	٦٧٨	٤٢١	٦٢.١
البصرة	٣٠٠٧	٢٠٢٤	٦٧.٣	٢٧٥٩	١٧٩٤	٦٥
المجموع	٣٤٨٦٧	٢٢٢٦٠	٦٣.٨	٣٠٥٨٩	١٩٥٦٥	٦٤

السنة	١٩٧٧-١٩٧٧			١٩٧٨-١٩٧٧			١٩٧٧-١٩٧٦		
	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %	مشارك	ناجح	النسبة %
نينوى	٣٠١٥	١٤١٨	٤٧	٣٣٧٧	١٧٣٦	٥١.٤	٣٠١٥	١٤١٨	٤٧
دهوك	١٣٢	٥٦	٤٢.٤	١٥٥	٦٣	٤٠.٦	١٣٢	٥٦	٤٢.٤
السليمانية	٨٩٦	٣٥٦	٣٩.٧	١٠٨٤	٤٢٨	٣٩.٥	٨٩٦	٣٥٦	٣٩.٧
اربيل	٨٣٢	٣٥٧	٤٢.٩	٩٦٠	٢٣٧	٢٤.٧	٨٣٢	٣٥٧	٤٢.٩
كركوك	١٤٧٢	٥٨٧	٣٩.٩	١٧٣١	٧٢٧	٤٢	١٤٧٢	٥٨٧	٣٩.٩
ديالى	١٥٤٤	٤٩٨	٣٢.٣	١٧٤٥	٦٣١	٣٦.٢	١٥٤٤	٤٩٨	٣٢.٣
الانبار	١٢٦٣	٤٧٣	٣٧.٥	١٥٧٠	٥٤١	٣٤.٥	١٢٦٣	٤٧٣	٣٧.٥
بغداد	١٨٢٠٦	٧٦٣٨	٤٢	٢٢٠٠٣	٩٠٩٢	٤١.٣	١٨٢٠٦	٧٦٣٨	٤٢
واسط	٦٦٩	٢٧٥	٤١.١	٦١٦	٢٧٢	٤٤.٢	٦٦٩	٢٧٥	٤١.١
بابل	١٤٥٧	٦٤٠	٤٣.٩	١٣٩٦	٧١١	٥٠.٩	١٤٥٧	٦٤٠	٤٣.٩
كربلاء	٧٢٢	٢٢١	٣٠.٦	٩٨٤	٣١١	٣١.٦	٧٢٢	٢٢١	٣٠.٦
القادسية	٤٢١	٢١١	٥٠.١	٥١١	٢٩٣	٥٧.٣	٤٢١	٢١١	٥٠.١
المنشي	٢٣٤	٩٠	٣٨.٥	٢١٥	٩٩	٤٦	٢٣٤	٩٠	٣٨.٥
ميسان	٤٥٤	١٥٩	٣٥	٤٥٥	٢٠٠	٤٤	٤٥٤	١٥٩	٣٥
ذي قار	٧٤٥	٢٨٢	٣٧.٩	٩١٨	٢٩٥	٣٢.١	٧٤٥	٢٨٢	٣٧.٩
البصرة	٣٣١٧	١٥٠٣	٤٥.٣	٣٧٦٧	١٤٥٦	٣٨.٧	٣٣١٧	١٥٠٣	٤٥.٣
صلاح الدين	٤٣١	١٦٦	٣٨.٥	٤٥٢	١٦٧	٣٦.٩	٤٣١	١٦٦	٣٨.٥
التجف الاشرف	٧٥٦	٣٢٤	٤٢.٩	٩٥٨	٤٣٢	٤٥.١	٧٥٦	٣٢٤	٤٢.٩
المجموع	٣٦٥٦٦	١٥٢٥٤	٤١.٧	٤٢٨٩٧	١٧٦٩١	٤١.٢	٣٦٥٦٦	١٥٢٥٤	٤١.٧

يتبين من الجدول اعلاه ان نسب النجاح في الفرع العلمي أثناء مدة البحث كانت إيجابية ، ما عدا الأعوام الدراسية الثلاثة الأخيرة من مدة البحث حيث لم تصل إلى درجة النجاح ، فقد بلغت في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ (٤١,٧٪) ، وفي العام الذي يليه بلغت (٤١,٢٪) ، وفي العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغت نسبة النجاح (٤٠,١٪) ، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على تدني المستوى العلمي في العراق ، بسبب تدخل الحكومة بالتعليم عن طريق الفرق الحزبية في المدارس ، حيث كانت الاجتماعات الحزبية تقام في المدارس في أوقات المحاضرات ، وفي بعض الاحيان تقوم بإخراج الطلاب بمظاهرات إجبارية تأييداً للحزب الحاكم ، اذ كانت فلسفة الدول قائمة على غلق التربية بوجه التيارات السياسية في العراق ، وتنشئة الطلبة نشأة خاصة عن طريق الاتحاد الوطني ، فانعكس ذلك سلباً على المستوى الدراسي العام .

ونلاحظ ان محافظة اربيل قد حصلت على نسبة نجاح (٢٤.٧٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ وهي اقل نسبة في المحافظات خلال مدة البحث ، في حين حصلت محافظة البصرة على نسبة نجاح (٨٥.٥٪) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ وهي أعلى نسبة نجاح في المحافظات خلال مدة البحث .

وفي الأعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث لم تتجاوز أي محافظة من محافظات العراق نسبة نجاح (٥٠٪) ، عدا محافظة القادسية فقد حصلت على نسبة نجاح (٥٠.١٪) في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ ، و(٥٧.٣٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، و(٥٢٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وهذا يعطي دلالة واضحة على هبوط المستوى العلمي بعموم العراق ، لاسيما بعد صدور قانون الفتوة رقم (١٦٢) في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٥ (٤٦) ، والذي يقضي بتدريب طلبة الاعدادية على السلاح لتهيئة قوى بشرية شابة لمساندة السلطة عند الحاجة ، ويعد هذا التدريب من الدروس المنهجية ، الأمر الذي ادى إلى انشغال أغلب الطلاب عن الدراسة ، وعدم التزامهم بالقوانين والانظمة التربوية ، في حين ترك أعداد أخرى من الطلاب مدارسهم حتى لا يجبروا على المشاركة في الفتوة ، ويبدو من نسب النجاح السلبية ، أن النظام التعليمي في العراق أصبح ينتج الفاشلين من الطلاب في الامتحانات العامة .

أما في الفرع الادبي ، فقد كان عدد الطلبة المشاركين في الامتحانات الوزارية للدراسة الاعدادية أقل بكثير من طلبة الفرع العلمي ، لأن أغلب الطلبة يتوجهون نحو الدراسة العلمية رغبةً منهم للدخول إلى كليات المجموعة الطبية والهندسية ، علاوة على قلة فرص العمل بالنسبة لخريجي الكليات الادبية ، وازدادت أعداد المشاركين في الامتحانات العامة من سنةٍ لأخرى خلال مدة البحث نتيجة ازدياد أعداد الطلبة في المدارس .

وقد كانت اعلى نسبة نجاح في العراق للفرع الادبي (٧١,٥%) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ، وأقل نسبة نجاح بلغت (٢١%) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وهذا يعني ان تدني المستوى العلمي في العراق كان في الفرعين العلمي والادبي ، وقد بدا ذلك واضحاً في الجدول رقم (٦).

### جدول رقم (٦)

#### نتائج المدارس الثانوية في العراق الفرع الادبي للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩(٤٧)

السنة	١٩٦٩-١٩٦٨			١٩٧٠-١٩٦٩			١٩٧١-١٩٧٠		
	مشارك	نجاح	النسبة %	مشارك	نجاح	النسبة %	مشارك	نجاح	النسبة %
نينوى	٢٢٩	١٣٨	٦٠,٣	٥٥٩	٤٤٩	٨٠,٣	٨٣١	٥٩٨	٧٢
دهوك	--	--	--	--	--	--	٧٨	٥٦	٧١,٨
السليمانية	٦٦	٣٤	٥١,٥	٥٩	٤٧	٧٩,٧	٧٧	٦٦	٨٥,٧
اربيل	٩٠	٣٠	٣٣,٣	١٢٥	٦٩	٥٥,٢	٢٦٣	١٧٧	٦٧,٣
كركوك	٩٢	٤٢	٤٥,٧	٢٢٤	١٧٠	٧٥,٩	٤٣٤	٣٠٤	٧٠
ديالى	٢٩٨	٣٤	١١,٤	٤٧٤	٢٦١	٥٥,١	٧٤٤	٤٣٣	٥٨,٢
الانبار	٢٩٥	١٣	٤,٤	٣٧٧	٢٠٥	٥٤,٤	٧٦١	٤٥٠	٥٩,١
بغداد	١٢١٥	٧١١	٥٨,٥	٢٣٣٦	١٧٣٦	٧٤,٣	٥٥١٨	٣١٢٦	٥٦,٧
واسط	١٤٢	٧٦	٥٣,٥	١٧٤	١٠٥	٦٠,٣	٣٤٣	١٧٣	٥٠,٤
بابل	٢١٤	١١٨	٥٥,١	٢٩٨	١٩٤	٦٥,١	٦١٥	٤٢٢	٦٨,٦
كربلاء	١٤٦	٩٠	٦١,٦	٢١٤	١٤٦	٦٨,٢	٥٠١	٣١٨	٦٣,٥
القادسية	١١٣	٥٠	٤٤,٢	٢٧٤	١٨٣	٦٦,٨	٤١٠	٢٥٠	٦١
المتن	--	--	--	--	--	--	٣٥	٢٧	٧٧,١
ميسان	٦٧	٣٤	٥٠,٧	٢٢٦	١٢١	٥٣,٥	٣٢٣	٢٠٧	٦٤,١
ذي قار	٧٠	٣٢	٤٥,٧	١٧٤	١٤١	٨١	٣٠٥	٢٩١	٦٥,٤
البصرة	١٩٧	١٢٤	٦٢,٩	٧٠٢	٦١٥	٨٧,٦	١١٩٧	٧٢٥	٦٠,٦
المجموع	٣٢٣٤	١٥٢٦	٤٧,٢	٦٢١٦	٤٤٤٢	٧١,٥	١٢٤٣٥	٧٦٢٣	٦١,٣

١٩٧٤-١٩٧٣			١٩٧٣-١٩٧٢			١٩٧٢-١٩٧١			السنة
النسبة %	ناجح	مشارك	النسبة %	ناجح	مشارك	النسبة %	ناجح	مشارك	المحافظة
٦٧.٤	٥٨١	٨٦٢	٦٦.٩	٥٨٠	٨٦٧	٧٤	٧١٨	٩٧٠	نينوى
٦٨.٩	٣١	٤٥	٧٣.١	٦٨	٩٣	٧٧.٦	٧٦	٩٨	دهوك
٧٤.٥	٤١	٥٥	٧٥	٤٥	٦٠	٩٠	٧٢	٨٠	السليمانية
٦٢.٥	١٦٥	٢٦٤	٦٣.٦	١٨٩	٢٩٧	٧٢.٧	٢١٨	٣٠٠	اربيل
٦٩.٧	٣٥٩	٥١٥	٦٢.١	٣١٥	٥٠٧	٧٠.٧	٣٤٨	٤٩٢	كركوك
٦١	٤٩٩	٨١٨	٥٦.٧	٤٣٨	٧٧٢	٧١.٩	٥٩٥	٨٢٧	ديالى
٦٣.٩	٥٤٠	٨٤٥	٦٠.٥	٥٠٠	٨٢٧	٦٤.١	٥٤٧	٨٥٣	الانبار
٥٢.٣	٣٤١٧	٦٥٣١	٥٢.٦	٣٤٢٧	٦٥١٨	٦٠.٩	٣٩٦٨	٦٥١٣	بغداد
٥٨.٤	٢٣٧	٤٠٦	٥٤.٩	٢٠٩	٣٨١	٦٧.٥	٢٨٤	٤٢١	واسط
٦٦.٨	٤١٧	٦٢٤	٦٤.٥	٤٣٤	٦٧٣	٧٣.٨	٥٣٧	٧٢٨	بابل
٥٩.٧	٣٠٧	٥١٤	٥١.١	٢٦٦	٥٢١	٦١.١	٣١٣	٥١٢	كربلاء
٥٨.٣	١٤٨	٢٥٤	٦٥.٣	١٧٧	٢٧١	٧٤.٧	٢٧١	٣٦٣	القادسية
٦٦.٧	٤٨	٧٢	٧٠.٧	٤١	٥٨	٨٣.٣	٤٠	٤٨	المتنى
٦١	١٥٣	٢٥١	٦٤.٥	١٩٤	٣٠١	٦٩.٣	٢٢٦	٣٢٦	ميسان
٦١.٤	٢٢١	٣٦٠	٥٤.٨	١٨٩	٣٤٥	٧٢.٢	٢٤٢	٣٣٥	ذي قار
٦٤.٨	٦٥٢	١٠٠٦	٥٤.٣	٥٢٢	٩٦٢	٦٩.٩	٨٣٨	١١٩٨	البصرة
٥٨.٢	٧٨١٦	١٣٤٢٢	٥٦.٤	٧٥٩٤	١٣٤٥٣	٦٦.١	٩٢٩٣	١٤٠٦٤	المجموع

١٩٧٦-١٩٧٥			١٩٧٥-١٩٧٤			السنة
%	ناجح	مشارك	%	ناجح	مشارك	المحافظة
٦٨.٤	٦٠٩	٨٩١	٧٢.٧	٦٩١	٩٥٠	نينوى
٦١.٨	٥٥	٨٩	٦٤.٣	٦٣	٩٨	دهوك
٧٦	١٨٧	٢٤٦	٨٩.٧	٩٦	١٠٧	السليمانية
٧٣.٢	٤١٧	٥٧٠	٦٦.٧	٢٦٩	٤٠٣	اربيل
٦٦.٢	٤٥٢	٦٨١	٦٧.٥	٥٠٧	٧٥١	كركوك
٥٨.٥	٦٤١	١٠٩٦	٥٤.٩	٥٨٧	١٠٧٠	ديالى
٥٢.٢	٤٤٧	٨٥٧	٤٧.١	٤١٧	٨٨٥	الانبار
٥١.٥	٣٦٧١	٧١٣٠	٥٢	٣٦٥٨	٧٠٣٩	بغداد
٦٠.٢	٢٢٢	٣٦٩	٦٢.٦	٢٥١	٤٠١	واسط
٦٣.٦	٤٣٤	٦٨٢	٦٦.٩	٤٩٤	٧٣٨	بابل
٥٧.٤	٣٥٥	٦١٩	٥٣.٣	٣١٣	٥٨٧	كربلاء
٦٧.٩	٢٠٧	٣٠٥	٦٧.٣	٢٣٥	٣٤٩	القادسية
٧٨.١	٥٠	٦٤	٧٩.٧	٦٣	٧٩	المتنى
٦٩.٧	٢١٢	٣٠٤	٦٧.٤	١٨٢	٢٧٠	ميسان
٦٧.٥	٢٤١	٣٥٧	٥٩.١	٢٤١	٤٠٨	ذي قار
٦٠.٣	٥٧٣	٩٥٠	٦٤	٦٢٦	٩٧٨	البصرة
٥٧.٧	٨٧٧٣	١٥٢١٠	٥٧.٧	٨٦٩٣	١٥١١٣	المجموع

المحافظة	١٩٧٧-١٩٧٦			١٩٧٨-١٩٧٧			١٩٧٩-١٩٧٨		
	النسبة %	ناجح	مشارك	النسبة %	ناجح	مشارك	النسبة %	ناجح	مشارك
نينوى	٤٥	٣٧٤	٨٣١	٤٩.٩	٢٨٢	٥٦٥	٤٤.٣	٣٤٧	٧٨٤
دهوك	٤٢.٩	٢٤	٥٦	٣٤	١٧	٥٠	٢٠	١٣	٦٥
السليمانية	٤٢.٢	١٠٥	٢٤٩	٢٥.٩	٤١	١٥٨	٢٠.١	٢٨	١٣٩
اربيل	٣٤.٩	١٦٥	٤٧٣	٣٩.٤	١٢١	٣٠٧	٢٢.٣	٦٥	٢٩١
كركوك	٣٠.٨	١٣١	٤٢٥	٥٢.١	١٧٧	٣٤٠	٣٥.٦	١٣٥	٣٧٩
ديالى	٢١.٦	٢٠٨	٩٦٣	٢٧.١	١٩٩	٧٣٣	١٥	١٤٠	٩٣٣
الانبار	٢١.٢	١٣٤	٦٣٣	٢١.٣	٩٨	٤٦٠	١٣.١	٦٩	٥٢٨
بغداد	٢٣.٣	١٤١٣	٦٠٥٣	٣٢.٣	١٧١٤	٥٣٠١	١٧.٨	٩٢٩	٥٢١٣
واسط	٢٦.٨	٨٩	٣٣٢	٣٠.١	٨٠	٢٦٦	٢١.٤	٦٣	٢٩٥
بابل	٤٢.٣	١٦٩	٤٠٠	٤٠.٤	١٤٨	٣٦٦	٢٦.١	٨٣	٣١٨
كربلاء	٢٠.٦	٦٧	٣٢٥	٤٠.٩	٧٤	١٨١	١٥.٦	٢٩	١٨٦
القادسية	٣٤.٣	٨٢	٢٣٩	٤٩.٧	٧١	١٤٣	٤١.٩	٣٩	٩٣
المتن	٣٤.٩	٢٢	٦٣	٣٩.٤	١٣	٣٣	٢٩.٥	١٣	٤٤
ميسان	٣٠.٢	٧٣	٢٤٢	٢١.٢	٣١	١٤٦	٢٤.١	٤١	١٧٠
ذي قار	٢٤.٦	٧٢	٢٩٣	٢٤.٤	٥٧	٢٣٤	١٤.٤	٤٠	٢٧٨
البصرة	٢٨.٥	٢٥٣	٨٨٩	٣٥.٤	٢٦١	٧٣٧	٢٢.١	١٧٦	٧٩٨
صلاح الدين	٢٩.٤	١٠١	٣٤٣	٣٨.٧	١٥١	٣٩٠	٢٠.٦	١١٣	٥٤٩
التنجف الاشرف	٢٢.٩	٤٦	٢٠١	٢٩.٨	٤٨	١٦١	١٨.٤	٣٢	١٧٤
المجموع	٢٧.١	٣٥٢٨	١٣٠١٠	٣٣.٩	٣٥٨٣	١٠٥٧١	٢١	٢٣٥٥	١١٢٣٧

يتبين من الجدول اعلاه ان نسب النجاح في العراق أثناء مدة البحث كانت ايجابية وقد تجاوزت درجة النجاح ، ما عدا العام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩ حيث بلغت (٤٧.٢٪) ، وكذلك الاعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث فلم تكون نسبة النجاح ايجابية ، فقد بلغت في العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ (٢٧.١٪) ، وفي العام الذي يليه بلغت (٣٣.٩٪) ، وفي العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ بلغت نسبة النجاح (٢١٪) ، وجاء هذا التدني في النتائج الامتحانية بسبب تدخل السلطة بالمناهج الدراسية (٤٨) عن طريق إعداد كتب وبرامج ومناهج دراسية على ضوء مبادئ الحزب الحاكم آنذاك .

ونلاحظ أن محافظة الانبار قد حصلت على نسبة نجاح (٤.٤٪) في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ وهي اقل نسبة في المحافظات خلال مدة البحث ، في حين حصلت محافظة السليمانية على نسبة نجاح (٩٠٪) في العام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢ وهي اعلى نسبة نجاح في المحافظات خلال مدة البحث .

وفي الأعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث لم تتجاوز أي محافظة من محافظات العراق نسبة نجاح إيجابية ، ما عدا محافظة كركوك فقد حصلت على نسبة نجاح (٥٢.١٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، وهذا يعطي دلالة واضحة في هبوط المستوى العلمي بعموم العراق .

### الخاتمة

تختلف مرحلة التعليم الثانوي عن المراحل الاخرى ، لأنه يُعد همزة وصل بين المرحلة الابتدائية وهي مرحلة تلقين المبادئ العلمية الاساسية ، وبين مرحلة التعليم العالي التي هي مرحلة الاختصاصات العليا .

ويمثل الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية العامة منطلقاً للمرحلة الاعدادية الذي يوفر للبلد طلاب مرحلة التخصص لدخول الكليات ذات الاختصاص في المجالات العلمية والانسانية وبخاصة الدراسات الطبية والهندسية والعلمية الصرفة ، وأثناء مدة البحث كان هناك تطوراً كمياً في تنامي أعداد هؤلاء الطلاب وأول ما يظهر للعيان هو أن أعدادهم قد تضاعف على مرحلتين الاولى عام ١٩٧٤ بعد اعلان قرار مجانية التعليم ، والثاني بعد تحسن الوضع الاقتصادي بعد تأمين النفط وارتفاع اسعاره عام ١٩٧٢-١٩٧٣ ، وازدادت اعداد الاناث إلى الضعف بسبب النمو السكاني للعراق ورغبة الأهالي في تعليم بناتهم .

افتقرت المواد الدراسية في المرحلة الثانوية إلى الجانب التطبيقي بسبب قلة المختبرات في تلك المدارس ، وقلة التخصيصات المالية لها خلال الستة اعوام الاولى من البحث بسبب حالة التقشف التي مرت على العراق ، فضلا عن عدم امتلاك الطالب للمهارات اليدوية والمهنية في مناهج الدراسة الثانوية او الفعاليات اللاصفية ، وهذا يعني افتقار

المنهج إلى الدراسة العملية التي تمكن الطالب من الانخراط في سوق العمل اذا رغب في عدم اكمال تحصيله العلمي العالي.

كان المستوى التعليمي في العراق قد اتخذ شكلاً هرمياً مقلوباً خلال مدة البحث ، وظهر ذلك من خلال نتائج الامتحانات العامة للدراسة الثانوية، وقد استمر هذا التدهور في المستوى العلمي للطالب خلال العقود التالية بسبب استمرار الدولة بسياستها الرامية إلى التدخل في كل مفاصل الدولة وبخاصة التعليم وتوجهه إلى اغراضها الخاصة ونحو التخلف والانهيار .

استهدفت التشريعات التربوية وقرارات الحكومة المتمثلة بمجلس قيادة الثورة ، اتخاذ اجراءات مناسبة لتحقيق مبادئ تربوية تحقق اشراف الدولة التام على سياسة التعليم وتوجهه من قبلها في ضوء مبادئ الحزب الحاكم ، وتمثل ذلك واضحا في اصدار قانون الفتوة عام ١٩٧٥ وتدخل اعضاء الحزب عن طريق الاتحاد الوطني لطلبة العراق في النظام التربوي .

#### Abstract

The secondary education in Iraq is usually known as the school stage of public education which is limited between primary education and higher education, and secondary education aims to achieve the scientific, professional and social competence of students in their life, or follow their higher studies in universities, also the secondary education provides the opportunity to discover their abilities and interests and developing them.

Secondary school is divided into two parts: the first part is the intermediate school which is confined to prepare students to receive much wider informations than that obtained in the primary school. While the second part is the preparatory school in which the students begin to specialize in one of two sections either scientific or literary, then the graduated student have the right to join the Iraqi universities.

It should be noted that there are numbers of preparatory schools form the fourth stage to sixth stage, and at the same time, there are secondary schools which include both intermediate and preparatory stages.

The fourth preparatory stage in the secondary schools represent the start point for preparatory stage which provides students to join colleges with different specializations in scientific and humanitarian fields, especially in medical, engineering and scientific studies

ملحق رقم (١)

نسبة اعداد الطلاب في العراق من مجموع النفوس ١٩٦٨-١٩٧٩ (٤٩)

النسبة المئوية	سكان العراق	عدد الطلاب	العام الدراسي
% ٢.٧	٨٨٥٩٩١٨	٢٣٧٨٨٣	١٩٦٨-١٩٦٩
% ٣	٩١٤٨٨٤٦	٢٧٥٠٦٦	١٩٦٩-١٩٧٠
% ٢.٩	٩٤٤٠٠٩٨	٢٧٤١٠٥	١٩٧٠-١٩٧١
% ٢.٨	٩٧٤٩٥٩٧	٢٨٠٢٥٩	١٩٧١-١٩٧٢
% ٣	١٠٠٧٤٠٠٠	٣٠٩٣٤٤	١٩٧٢-١٩٧٣
% ٣.٣	١٠٤١٣٠٠٠	٣٤٥٥٣٣	١٩٧٣-١٩٧٤
% ٤.٢	١٠٧٦٥٠٠٠	٤٥٣٤١١	١٩٧٤-١٩٧٥
% ٤.٤	١١١٢٤٠٠٠	٤٩٣٤٥٧	١٩٧٥-١٩٧٦
% ٤.٦	١٢٠٠٠٤٩٧	٥٥٥١٨٤	١٩٧٦-١٩٧٧
% ٤.٧	١٢٤٠٥٠٠٠	٥٨٨٧١٨	١٩٧٧-١٩٧٨
% ٦	١٢٨٢١٠٠٠	٧٨١٧٦٦	١٩٧٨-١٩٧٩

ملحق رقم (٢)

نموذج لنتائج الدراسة الاعدادية للفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩  
المحاولة السادسة (٥٠)

الدولة العراقية - الجمهورية العراقية - نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - العلمي										
الدراسة الثانوية المعمورة للبيانات لسنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - المحاولة السادسة										
الرقم الامتحاني	اسم الطالب	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة	الدرجة السادسة	الدرجة السابعة	الدرجة الثامنة	النتيجة
١٧٨٤	فردوس سعود وطفلي	٥٢	فائفة	٥٠	فائفة	٥٠	فائفة	٥٠	فائفة	راسمة
١٨٠٧	نجوى عبد الله عبد الفتاح	٥٠	فائفة	٧٢	فائفة	٥٠	٥٩	٦٦	٥٩	راسمة
١٨١١	هند محمد جواد الشريفي	٥٠	٥٤	٥٤	٨٤	٥٠	٥٦	٥٦	٧٩٦	ناجحة
المتطلبات										
ثانوية المنصور للبيانات										
١٨٨٨	وليد من كاظم	٥٩	٦٤	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	راسمة
الاعدادية الشرقية للبيانات										
١٩٧١	أقبال عبد علي الطمان	٥٥	٥٢	٥٠	فائفة	٥٢	فائفة	فائفة	فائفة	راسمة
٢٠٠٤	بولين سعيد منصور	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	فائفة	فائفة	٥٠	فائفة	راسمة
٢٠٧٧	عفاف احمد عدلوني	٥٠	فائفة	٥٥	فائفة	٦٢	٥٠	فائفة	فائفة	راسمة
المتطلبات										
ثانوية الجمهورية للبيانات										
٢٢٠٥	بتول محمود من	٦٥	فائفة	٥٠	٦٦	٨٦	٦٢	فائفة	فائفة	راسمة
كلية بغداد										
٢٦٧	الاسم سوزين صليمان	٧٨	فائفة	٥٢	٥٢	فائفة	٥٠	فائفة	فائفة	راسمة





## هوامش البحث

- (١) للتفاصيل عن التعليم في العراق في العهد العثماني ، انظر : عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧ ، (بغداد: الشركة الأهلية للطبع ، ١٩٥٩) ؛ جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢) .
- (٢) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، عادل عبد العزيز الوتاري وطارق عبد الحميد الجبوري ، دراسة في التخطيط لتنوع التعليم الثانوي في العراق ، اذار ١٩٧٣ ، ص ٤ .
- (٣) حيدر غانم عبد الحسن ، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١)، ص ٢٦.
- (٤) انظر الجدول رقم (١) .
- (٥) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠) ، ص ١٣٢-١٣٤ .
- (٦) ((مديرية تربية النجف))، قسم التخطيط التربوي، الدليل الإحصائي للمدارس للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .
- (٧) عبد الرحيم محمد علي، فصول من تاريخ النجف، (بيروت: الرافدين للطباعة والنشر، ٢٠١١)، ج١، ص ٢٥٥-٢٥٩ .
- (٨) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩ ، ص ١٠ .
- (٩) للتفاصيل عن قانونا المعارف رقم ٢٨ في ١٥ نيسان ١٩٢٩ انظر : ((انترنت)) ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ، <http://www.iraql.com> .
- (١٠) محمد جواد رضا ، التعليم الثانوي ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٦) ، ص ١٧٦ .
- (١١) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ ، ص ٥٣ .
- (١٢) د.ك.و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق، ص ٣٧ .
- (١٣) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ ، ص ٢١ .

(١٤) علي طاهر تركي الخلي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ٤٤.

(١٥) بلغ عدد نفوس العراق في تعداد عام ١٩٤٧ (٤٨١٦١٨٥) نسمة ، وفي تعداد عام ١٩٥٧ اصبح (٦٣٣٩٩٦٠) نسمة ، فيما بلغ عدد النفوس في تعداد عام ١٩٦٥ (٨٠٩٧٢٣٠) نسمة . انظر : ((وزارة التخطيط))، الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٩ ، نتائج تعداد السكان في العراق للسنوات ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥ ، ص ١٩.

(١٦) علي طاهر تركي الخلي ، المصدر السابق، ص ٢٥٤.

(١٧) ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٢ - ٤٨٣.

(١٨) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٦-١٩٢٥ ، ص ٧ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٧-١٩٢٨ ، ص ١١ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف العراقية للأعوام الدراسية ١٩٣٠-١٩٣٣ ، ص ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ ، ص ٢٢ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصائية التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٢-٤٨٣ ؛ علي طاهر تركي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ ؛ د.ك.و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق ، ص ٦.

(١٩) ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية في العراق، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩؛ د.ك.و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق، ص ٤-٥ .

(٢٠) مجلس قيادة الثورة : اصدر قادة انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ بيان رقم (٢) في اليوم نفسه، قرر وفيه تشكيل مجلس قيادة الثورة، وتالف من سبعة من الضباط، (احمد حسن البكر، عبد الرزاق النايف، إبراهيم الداود، صالح مهدي عماش، حردان التكريتي، حماد شهاب، سعدو نغيدان)، وفي ٣٠ تموز ١٩٦٨، أعيدت تشكيله من ثمانية أعضاء، وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٩ أصبح عدد أعضاء المجلس (١٥) عضواً، وكان للمجلس صلاحية إصدار قرارات لها قوة القانون، وله الحق في تعديل الدستور. للتفاصيل انظر: ((الوقائع العراقية)) (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٥٩٨ ، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٨ ؛ جواد هاشم ، مذكرات وزير عراقي معال بكر و صدام ، (بيروت: دار الساقبي، ٢٠٠٣) ، ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ؛ المركز العراقي

- ( ٣٦٧ ) .....التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩
- للمعلومات والدراسات، العراق وقائع وأحداث ١٩٦٨-١٩٧٩، (بغداد: قسم المعلومات والتوثيق، ٢٠١١)، ج٣، ص٣٦.
- (٢١)((الوقائع العراقية))، العدد ١٧٤٠، بتاريخ ٣ حزيران ١٩٦٩؛ العدد ١٧٤٨، بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦٩.
- (٢٢)((الوقائع العراقية))، العدد ٢٥١٣، بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٦؛ ((الثورة)) (جريدة)، بغداد، العدد ٢٣٧٩، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.
- (٢٣)((متوسطة النجف المسائية))، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩؛ قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥؛ قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٤)((مديرية تربية النجف))، قسم الامتحانات، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١؛ سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٥)((اعدادية النجف للبنين))، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٦)((مديرية تربية النجف))، قسم الامتحانات، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١؛ سجل بورد الدرجات الوزاري الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٧) وجد الباحث في سجلات نتائج الامتحان الوزاري السادس الادبي في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩، ان هناك مادة دراسية سابعة هي (العلوم العامة) وقد حذفت في السنوات اللاحقة. انظر: ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩.
- (٢٨)((مديرية تربية النجف))، قسم الامتحانات، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠؛ سجل بورد الدرجات الوزاري الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩؛ ((اعدادية النجف للبنين))، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.

- ( ٣٦٨ ) .....التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩
- (٢٩) د.ك.و، ملفات وزارة التربية، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ د.ك.و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق، ص ٦؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩، ص ٤١٠ ؛ لعام ١٩٧٠، ص ٤٧٩؛ لعام ١٩٧١، ص ٥٣٠؛ لعام ١٩٧٢، ص ٢٦٢ ؛ لعام ١٩٧٣، ص ٥٢١ ؛ لعام ١٩٧٤، ص ٤١٢ ؛ لعام ١٩٧٥، ص ٣٩٦ ؛ لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٤ ؛ لعام ١٩٧٨، ص ٢١١ .
- (٣٠) د.ك.و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق، ص ٢٥؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات السكان لعام ١٩٧٧، ص ٣٥ .
- (٣١) كانت نسبة نفوس بغداد عام ١٩٦٨ (٢٦٪) من نفوس العراق، وشكلت نسبة (٣٢٪) عام ١٩٧٥، فيما بلغت نسبة (٣٨٪) عام ١٩٧٩. للتفاصيل انظر: ((وزارة التخطيط))، احصاءات السكان لعام ١٩٦٩، ص ٤٣؛ احصاءات السكان لعام ١٩٧٥، ص ٣٤؛ احصاءات السكان لعام ١٩٧٩، ص ٣٤ .
- (٣٢) انطبق الحال هذا على اعداد الطلاب والمدرسين في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ .
- (٣٣) ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٤ .
- (٣٤) د.ك.و، ملفات وزارة التربية، الاحصاء التربوي لعام ١٩٧٧-١٩٧٨، ص ٩٥ .
- (٣٥) د.ك.و، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هرمان فرناندز ونعيم الشذر، دراسة في كفاءة التعليم الثانوي في العراق، (جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٧٢)، ص ٩ ؛ د.ك.و، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ليلى يوسف ناجي، تطور تعليم الاناث في العراق ١٩٦٨-١٩٧٧، (جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٧٧)، ص ٤٣، ٣٦؛ د.ك.و، ملفات وزارة التربية، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، ص ٩٥؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩، ص ٤١٢؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠، ص ٤٧٨؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١، ص ٥٢٨-٥٢٩؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢، ص ٢٦٠-٢٦١؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣، ص ٥١٩؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤، ص ٤١٠؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٤ .

(٣٦) فرضت الحكومة العراقية التقشف التام في العراق في كافة اوجه الانفاق الحكومي وايقاف العمل بالمنهاج الاستثمائي لعامي ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣١٦) في ١٥ ايار ١٩٧٢. للتفاصيل انظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢١٣٩ ، بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٧٢.

(٣٧) أصدرت الحكومة العراقية قانون تأميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم (٦٩) في الأول من حزيران ١٩٧٢ ، للتفاصيل انظر : ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢١٤٦ ، بتاريخ ١ حزيران ١٩٧٢.

(٣٨) عن قرار مجانية التعليم انظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٣٢٠ ، بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤.

(٣٩) ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٠٤٣ ، بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧١ .

(٤٠) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، التربية في ظل الثورة ، ١٩٧٨ ، ص ٥٩ - ٦٠ .

(٤١) ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ .

(٤٢) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ ، ص ٤١١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٠ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ ، ص ٥٣٢ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٤ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ ، ص ٥٢٣ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ ، ص ٤١٤ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ ، ص ٣٩٦ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٧ ، ص ٢١١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٨ ، ص ٢٤٢ .

(٤٣) قسمت الوحدات الادارية لمحافظة النجف الاشرف على ثلاثة اقسية ، وست نواح ، قضاء النجف ويتبعها ناحية الحيدرية وناحية الشبكة ، وقضاء المناذرة ويتبعها ناحية المشخاب وناحية القادسية ، وقضاء الكوفة ويتبعها ناحية الحرية وناحية العباسية. للتفاصيل انظر: وزارة الحكم المحلي ، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ، (بغداد:الدار العربية للطباعة، ١٩٨٩) ، ص ١٥١ ، ١٥٨ ؛ ((الثورة)) ، العدد ٢٣٧٩ ، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦ .

(٤٤) انظر الملحقين رقم (٢) و(٣) .

(٤٥) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، ص ١١٥ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هرمان فرناندز

ونعيم الشذر ، المصدر السابق ، ص ٧٢؛ ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس العراق - المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ ، ص ٤١٦ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ ، ص ٥٣٣ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٥ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ ، ص ٥٢٥ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ ، ص ٤١٦ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ ، ص ٣٩٨ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٧ .

(٤٦) للتفاصيل عن قانون الفتوة انظر: ((انترنت)) ، قاعدة التشريعات العراقية، الموقع، <http://wiki.dorar-aliraq.net>.

(٤٧) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨-١٩٦٩ ، ص ١٠٧ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هرمان فرناندز ونعيم الشذر ، المصدر السابق ، ص ٧٣ ؛ ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي لمدارس العراق المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ ، ص ٥٣٤ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٦ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ ، ص ٥٢٦ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ ، ص ٤١٥ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ ، ص ٣٩٧ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٦ .

(٤٨) قام محمد محبوب وزير التربية بزيارة الى المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية يوم الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٧٨ ، وابدى آراؤه وتوجيهاته في العملية التربوية ضمن توجيهات قيادته السياسية لحزب البعث الحاكم . انظر : د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، المديرية العامة للعلاقات الثقافية ، النشرة الاخبارية بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٨ .

التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩..... ( ٣٧١ )

- (٤٩) د.ك.و، ملفات وزارة التخطيط ، تقديرات سكان المناطق الحضرية حسب الجنس والمحافضة للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، نيسان ١٩٨٤، ص١٦٠؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات السكان لعام ١٩٧٠، ص٦٩؛ ((وزارة التخطيط)) ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقرير رقم ق/١، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧؛ ((وزارة التخطيط)) ، السكان والاحصاءات الحياتية لعام ١٩٨١، ص٣٢.
- (٥٠) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس بغداد للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ .
- (٥١) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي لمدارس الانبار للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
- (٥٢) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس النجف للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .

### قائمة المصادر والمراجع

#### الوثائق الغير منشورة :

١. ((اعدادية النجف للبنين))، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٢. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٣. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٤. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٥. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٦. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٧. د.ك. و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ .
٨. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، التربية في ظل الثورة ، ١٩٧٨ .

٩. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨-١٩٦٩ .
١٠. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التخطيط ، تقديرات سكان المناطق الحضرية حسب الجنس والمحافظة للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، نيسان ١٩٨٤.
١١. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، عادل عبد العزيز الوتاري وطارق عبد الحميد الجبوري ، دراسة في التخطيط لتنوع التعليم الثانوي في العراق ، اذار ١٩٧٣.
١٢. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي لعام ١٩٧٧-١٩٧٨ .
١٣. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، المديرية العامة للعلاقات الثقافية ، النشرة الاخبارية بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٨ .
١٤. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ليلي يوسف ناجي ، تطور تعليم الاناث في العراق ١٩٦٨-١٩٧٧ ، (جامعة بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية ) ، ١٩٧٧.
١٥. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هرمان فرناندز ونعيم الشذر ، دراسة في كفاءة التعليم الثانوي في العراق ، (جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٧٢) .
١٦. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف العراقية للأعوام الدراسية ١٩٣٠-١٩٣٣ .
١٧. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩ .
١٨. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ .
١٩. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ .
٢٠. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ .

٢١. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٧-١٩٢٨.
٢٢. ((متوسطة النجف المسائية)) ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ .
٢٣. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٢٤. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٢٥. ((مديرية تربية النجف)) ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ .
٢٦. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٢٧. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ .
٢٨. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٢٩. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٣٠. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٣١. \_\_\_\_\_ ، قسم التخطيط التربوي، الدليل الاحصائي للمدارس للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .
٣٢. ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ .
٣٣. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ .
٣٤. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ .
٣٥. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ .
٣٦. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ .
٣٧. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ .
٣٨. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ .
٣٩. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ .
٤٠. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٧ .

٤١. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٨.
٤٢. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٦٩.
٤٣. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٠.
٤٤. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٥.
٤٥. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٧.
٤٦. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٩.
٤٧. \_\_\_\_\_ ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقرير رقم ق/١، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧.
٤٨. \_\_\_\_\_ ، السكان والاحصاءات الحياتية لعام ١٩٨١.
٤٩. \_\_\_\_\_ ، الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٩ ، نتائج تعداد السكان في العراق للسنوات ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥.
٥٠. (وزارة التربية) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي مدارس العراق - المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥١. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي مدارس العراق - المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٢. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي مدارس العراق - المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٣. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي مدارس العراق - المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٤. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي مدارس العراق - المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٥. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي مدارس العراق - المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٦. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي ، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩.
٥٧. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية في العراق ، للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠.

- التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩..... ( ٣٧٥ )
٥٨. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس بغداد للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ .
٥٩. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي لمدارس الانبار للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٦٠. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس النجف للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .

### الوثائق المنشورة:

٦١. ((الوقائع العراقية )) (جريدة) ، بغداد ، العدد ٢٠٤٣ ، بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧١ .
٦٢. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٥٩٨ ، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٨ .
٦٣. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٧٤٠ ، بتاريخ ٣ حزيران ١٩٦٩ .
٦٤. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٧٤٨ ، بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦٩ .
٦٥. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢١٣٩ ، بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٧٢ .
٦٦. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٥١٣ ، بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٦ .
٦٧. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٣٢٠ ، بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤ .
٦٨. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢١٤٦ ، بتاريخ ١ حزيران ١٩٧٢ .

### الرسائل الجامعية :

٦٩. حيدر غانم عبد الحسن ، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١).
٧٠. علي طاهر تركي الحلبي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١).

### الكتب العربية :

٧١. جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢) .
٧٢. جواد هاشم ، مذكرات وزير عراقي مع البكر وصدام ، (بيروت: دار الساقى ، ٢٠٠٣).
٧٣. عبد الرحيم محمد علي ، فصول من تاريخ النجف ، (بيروت: الرافدين للطباعة والنشر ، ٢٠١١)، ج١.

التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩..... ( ٣٧٦ )

٧٤. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧، (بغداد: الشركة الأهلية للطبع ، ١٩٥٩) .

٧٥. \_\_\_\_\_ ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠).

٧٦. محمد جواد رضا ، التعليم الثانوي ، (بغداد :مطبعة المعارف ، ١٩٦٦).

٧٧. المركز العراقي للمعلومات و الدراسات، العراق وقائع و احداث ١٩٦٨-١٩٧٩، (بغداد: قسم المعلومات والتوثيق ، ٢٠١١)، ج ٣.

٧٨. وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، (بغداد: الدار العربية للطباعة، ١٩٨٩).

٧٩.

### الصحافة:

٨٠. ((الثورة)) (جريدة) ، بغداد ، العدد ٢٣٧٩ ، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.

٨١. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٣٧٩ ، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.

### شبكة الانترنت :

٨٢. ((انترنت)) ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ، <http://wiki.dorar-aliraq.net>.

٨٣. \_\_\_\_\_ ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ،

. <http://www.iraqld.com>